نداء الضمير...

پدیدآورده (ها) : شاعرالاسلام
فلسفه و کلام :: التوحید(عربی) :: فروردین 1367 - شماره 34
از 145 تا 146
آدرس ثابت : http://www.noormags.ir/view/fa/articlepage/10600

دانلود شده توسط : پژوهشکده حج و زیارت
تاریخ دانلود : 05/10/1395

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی (نور) جهت ارائهٔ مجلات عرضه شده در پایگاه،مجوز لازم را از صاحبان مجلات، دریافت نموده است، بر این اساس همه حقوق مادی برآمده از ورود اطلاعات مقالات، مجلات و تألیفات موجود در پایگاه، متعلق به "مرکز نور" می باشد. بنابر این، هرگونه نشر و عرضه مقالات در قالب نوشتار و تصویر به صورت کاغذی و مانند آن، یا به صورت دیجیتالی که حاصل و بر گرفته از این پایگاه باشد، نیازمند کسب مجوز لازم، از صاحبان مجلات و مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی (نور) می باشد و تخلف از آن موجب پیگرد قانونی است. به منظور کسب اطلاعات بیشتر به صفحه قوانین و مقررات استفاده از پایگاه مجلات تخصصی نور مراجعه فرمائید.

پایگاه مجلات تخصصی نور

www.noormags.ir

نداء الضمير...

شاعر الإسلام

حتّامَ يحملُ قلبي حزنَ «مُكتتمِ» ... وقد أباحَ بِحُبٍ غيرِ مُنكتمِ
ورثتُهُ من قديمِ العهدِ وانتفضتْ ... به عروقُ جدودي وانتشى بدمي
وباتَ آدمُ للأجيالِ يذخرهُ ... وظلّ هابيلُ يدعوه لِمنتقم
وفي السّفينِ به نوحٌ نجا غَرقاً ... ومُذ طما السّيلُ شقّت عُتمةَ الظلم
وفأس بأس خليل الله قد كَسَرت ... أصنامَ عصرٍ مضى أعتى من الصنم
وطورُ مُوسى تجلّى عند جذوتهِ ... في صُلبِ أحمدَ لمّا ندّ بالكلم
وقد تداوى و داوى فيهِ أمتهُ ... عيسى ليأتي على وعدٍ به قسمي
ومُذ يقومُ يصلّي خلفهُ عَضُداً ... يقولُ أنتَ لها يا صاحبَ العلم
قُم واملأ الأرضَ قِيطاً بعدما مُلئت ... ظُلماً، وجرّد لها مصقولةَ الخُذُم
فقد أعدّ رسولُ الله سيدُنا ... إلى ظُهورِ فتىً في آخرِ الأمم
يُعيدُ مجدَ الألى قد شيّدوا أسساً ... لدينِ ربّي ويُعلي أرفعَ القِمم
وينشرُ العدلَ في كُلّ البلادِ، وما ... بين العبادِ، ويُحيي ميّتَ الرُّسُمِ

* * *

أنبيكَ يا غائباً عنّا وحاضِرنا ... وشاهداً ما بِنا والعينُ لم تَنمِ
وكيف مِنكَ تنامُ العينُ وانتهكت ... مِنكَ المحارمُ عندَ الأشهرِ الحُرُمِ

www.noormags.ir

حُجّاجَ بيتٍ أشادَ اللهُ حُرمتَهُ ... قد قُتّلوا بيدٍ مُدّت من الحرم

وتدّعي أنها تحمي الحِمى وبها ... غَدرٌ من الأصلِ موروثٌ من القِدم

لها بِصُهْيُوْنَ من طبعٍ ومن نسبٍ ... ما يحكمُ اللُّؤمُ فيها يومَ مُحتكم

وذي فلسطينُ باتت في يدٍ لُعنت ... مغلولة من ذوي الأرجاسِ والبُهُم

راحت تُدنّسُ بيتَ القُدس في عُصُرٍ ... أخنت عليهِ أيادي الفِسقِ والتُهم

وقد طها الجورُ في كُلِّ الربوعِ وذي ... «حَلَبْجَةَ» المَجزراتِ اليومَ في ألم

تُذكّرُ الناسَ أنواعَ الخُطوب وما ... جرى على النّاس من ظُلمٍ ومن نِقم

تدعوكَ فانهض فما للصبرِ محتملٌ ... بعد الذي قد جرى في كربلا بِهم

وعادت اليومَ في إيرانَ ثانيةً ... للطفِ فيها من الغاراتِ والشيم

وكُلُّ أرضٍ غدت «كَرباً لنا وَبَلا» ... وكُلُّ يومٍ غدا «طفّاً» على اللُّجُم

* * *

عَلائمٌ كنتُ أرويها وأقرأها ... واليومَ أشهدها في الجوِّ والأدَم

رايانُنا السُّودُ هٰذي رَفَّ مشرقُنا ... بها، ودوّى زئيرُ الأسدِ في الأجم

وقد تنادى لها من كل طائفةٍ ... حَبْواً على الثّلجِ أوحَبواً على الرِّمم

فتيانُنا الخُلّصُ الماضونَ في رَشَدٍ ... من البصائرِ والأهدافِ والهِمم

في «بَصرةِ المَلحماتِ» الحُمرِ موردُنا ... وفي فلسطينَ إصدارٌ من الحُمم

جُسنا الديارَ وهذا الوعدُ نرقبُهُ ... في مُحكمِ اللوحِ أو في مُحكم القلم

وقد أقيمت بأرض الفُرس دولتُنا ... مُمهّدينَ إلى المهديِّ بالنِّعم

يَقودنا من بني الزّهراءِ قُدوتُنا ... رَوْحُ الإلٰهِ «وَرُوحُ الله» ذو شَمم

إذا حكى قد حكى الإسلامُ في جَسدٍ ... وإنْ مَشى قد مشى الإيمانُ في قَدم

وإن بَدت لجميعِ النّاسِ طلعتُهُ ... تماوجَ الجَمعُ من قاصٍ ومن أمَم

وقد تحدّى الضلالاتِ التي انتشرت ... في الشرقِ والغربِ واستعدى على السّقم

وقد تجمّعَ أعداءُ الإلٰهِ على ... حزب الإلٰهِ وجدَّ الخَطبُ في الأكم

لكنَّ ربَّكَ شاءَ الأرضَ يُورثُها ... للصّالحينَ ذوي الخيراتِ والكرم

وتعمُرُ الأرضُ والدنيا بِدولتِنا ... وينعُمُ النّاسُ من عُربٍ ومن عَجَمِ

* * *

www.noormags.ir